



قال نشطاء الثورة السورية إن 94 شخصا قتلوا أمس في سوريا، 63 منهم مدنيون سقطوا بنيران الأمن السوري. وفي حين واصل الجيش النظامي قصفه لعدد من المدن السورية الثائرة، تواصلت المظاهرات المنادية بإسقاط نظام الأسد الذي يحكم البلاد منذ أكثر من أربعين عاما، أما الجيش السوري الحر فصعد عملياته ضد القوات النظامية.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد سقط عشرة مدنيين في محافظة حمص، وبسبعة في دير الزور، وتسعة في درعا، و19 في ريف دمشق، وثلاثة في حماة، وثمانية في حلب، وخمسة في إدلب، ومدنيان أحدهما في العاصمة دمشق، والآخر في ريف اللاذقية.

وأشار المرصد إلى مقتل ثلاثة منشقين في ريف حمص وريف دمشق ودير الزور، فضلا عن مقتل 28 جنديا نظاميا في ريفي دير الزور ودمشق ومحافظة درعا.

وقد واصلت قوات النظام قصف حمص والرستن ومناطق في ريف دمشق وحلب ودرعا.

وفقاً للهيئة العامة للثورة السورية، فإن القصف مستمر على حي الخالدية بحمص، في محاولة من الجيش النظامي لاقتحامه وسط مقاومة شرسة من جانب عناصر الجيش الحر.

كما تواصل القصف على دوما وقدسيا ومسرابا وداريا، واقتصرت قوات الأمن المنطقة وسط حركة نزوح واسعة في صفوف السكان هربا من القصف.

وقتلت طفلاً شقيقان إثر قصف تعرضت له بلدة قلعة المضيق في ريف حماة بوسط البلاد فجر أمس.

وفي درعا جنوبا، قال نشطاء إن وثيرة القصف على بلدة طفس اشتدت أمس، وهو ما دعا السكان إلى توجيهه نداء استغاثة من وقوع مجازر بعد اقتحام الجيش النظامي بباباته للبلدة وإطلاق الرصاص صوب الأهالي بشكل عشوائي.

وفي حلب شمالا، تواصل قوات النظام قصف بلدة الأتارب والقرى المحيطة بالمدفعية والأسلحة الثقيلة بشكل عشوائي.

وفي دمشق شهدت أحياe كفر سوسة والقدم ونهر عيشة والقابون انتشاراً أمنياً مكثفاً جداً، بالترافق مع حملة دهم واسعة في حي كفر سوسة.

ورغم كل ذلك، أظهرت صور بثها ناشطون على الإنترنت خروج مظاهرات مسائية في مناطق مختلفة من العاصمة دمشق، ردد المتظاهرون فيها هتافات تضامنية مع ريف دمشق الذي يتعرض لحملة عسكرية أمنية راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، حسب الهيئة العامة للثورة السورية. كما طالب المتظاهرون بالحرية ودعم الجيش الحر وإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

ومن جهة أخرى، قال الجيش السوري الحر إن عناصره اقتحمت مبني كان يتمرّز فيه الجيش النظامي في قرية عين التنور بحمص، وإنها استولت على معدات حربية خفيفة وثقيلة.

المصادر: